الرياض

الاحد ٢٧ المحرم ١٤٢٧هـ - ٢٦ فبراير ٢٠٠٦م - العدد١٣٧٦١

النشاط الثقافي يتواصل بمناقشة التأثيرات المحتملة للانضمام لمنظمة التجارة العالمية على الثقافة العربية

تغطية - محمد الفضلي :

ضمن البرنامج الثقافي المصاحب لمعرض الرياض الدولي للكتاب الذي تنظمه وزارة التعليم العالي تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - أقيمت عند الساعة الثامنة من مساء أمس بمنتدى عكاظ الجلسة الثانية التي تحدثت عن (تأثير الانضمام لمنظمة التجارة العالمية على الثقافة العربية) أدار الحوار فيها الدكتور فواز عبدالستار العلمي، وقد تحدث بداية فضيلة الشيخ محمد عبدالله الأمين نائب مساعد رئيس ديوان المظالم حول تأثير الانضمام لمنظمة التجارة العالمية من النواحي التنظيمية في أنظمة حقوق الحماية الفكرية وعرف فضيلته الثقافة بأنها ظاهرة إنسانية تشمل كل ما ينتجه الإنسان من إنتاج أدبي وفكري فيه اشباع لرغبة المتعلم، وتحدث عن عناصر هذه الثقافة وهي العنصر المادي وهي التكنولوجيا وعنصر معنوي وهي قابلة للنمو والتطور، وتحدث عن حقوق الملكية الفكرية وهي ما يبتكره الإنسان والمعايير المتعلقة بحماية هذه الحقوق والالتزامات التي ينبغي على كل الدول الأعضاء في المنظمة الالتزام بها والجزاءات المدنية والإدارية، وكذلك التدابير المتخذة، والمتطلبات الخاصة، ولكل بلد حرية تحديد هذه الجزاءات وتفاصيل الأنظمة، وأضاف الشيخ الأمين بأن ديوان المظالم في المملكة بحماية الحقوق من خلال هذه الأنظمة التي من صورها الحجز التحفظي والحماية المدنية والحماية الجنائية، وأكد على أن هذه الحماية التنظيمية لها الأثر الكبير والإسهام في دعم المعرفة التكنولوجية، وأكد على أن المملكة العربية السعودية التزمت من خلال عضويتها بمنظمة التجارة العالمية بأحكام الشريعة الإسلامية وتحفظت على كل الأحكام المنافية لها. بعد ذلك تحدث الدكتور علي إبراهيم غبان مستشار الأمين العام للهيئة العليا للسياحة أثر انضمام المملكة لمنظمة التجارة العالمية على التراث الثقافي والعولمة، وذكر بأن الثقافة لها شقان، ثقافة معاصرة وثقافة مستمدة من الماضي وهي كل ما انتجه الإنسان عبر العصور، والتراث الثقافي له شقان مادي وغير مادي، فالمادي هو المواقع الأثرية والتاريخية والتراث العمراني والشعبي والأدبي بالإضافة إلى القطع الأثرية وغير المادي كالفلكلور والفنون الشعبية وكل ما يتعلق بالمأكل والمشرب والملبس، وأضاف بأن المملكة دولة مستهلكة بمبالغ ضخمة من المواد الاستهلاكية واعتماد المملكة على إنتاج هذه السلع يتيح فرص عمل ويتيح المنافسة وهذا من فوائد انضمام المملكة للمنظمة. وأكد الدكتور غبان أن المملكة بها من الأسواق التاريخية ما هو مهيأ للاستهلاك فهي - أي المملكة - أرض الإسلام ومهد العروبة وبها آثار مهمة جداً للتاريخ الإسلامي، وذكر أن هناك جهودا كبيرة تبذل لأن تتبوأ المملكة المكانة التي تستحقها في مجال السياحة بعد ذلك تحدث الدكتور عبيد الله محمد العبيد الله مدير عام حقوق المؤلف في وزارة الثقافة والإعلام عن حماية الحقوق الفكرية للمؤلف السعودي بما تنص عليه اتفاقية ربس التي تلزم كافة الدول الأعضاء ببعض المبادئ كحماية برامج الحاسب الآلي ومساعدة الدول المتقدمة للدول النامية والأحكام الخاصة بالدول النامية، والمملكة وذكر بأن نظام حماية حقوق المؤلف هي الحقوق الأدبية والمادية التي يمكن للمؤلف ممارسة حقوقه في إطارها. وتحدث عن المصنفات التي يحميها النظام ومنها الأصلية كالكتب والمحاضرات والأبحاث وأعمال الرسوم ومنها المشتقة المبنية على مصنف

سابق كالترجمة. وفي نهاية الجلسة كان للحضور فرصة لابداء آرائهم عن طريق المداخلات والأسئلة.